مستعدون لحماية ناقلات النفط من أي تهديد

إيران: العقوبات الأمريكية لن تغير سياساتنا

طهران – «وكالات»: أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس الإثنين، أن العقوبات الأمريكية «لا يمكن أبدا أن تغير» سياسات إيران، وأن بلاده «ستتجاوز مرة أخرى» هذه الأوقات الصعبة.

وقال ظريف: «الإيرانيون على استعداد لمواجهة بعض الصعوبات، ولكنهم ليسوا على استعداد لقبول الهيمنة الأمريكية».

وأعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران بهدف تغيير السياسة الإيرانية في الشرق الأوسط، حيث تدعم طهران النظام السوري وميليشيا «حزب الله» اللبناني.

من ناحيته، هدد مسؤول عسكري إيراني، بالتدخل لحماية حاملات النفط الإيرانية من أي خطر، حسب ما نقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء، أمس الإثنين.

ونقلت الوكالة عن نائب قائد الجيش النظامي محمود موسوي، أن «القوات المسلحة الإيرانية مستعدة اليوم كما كانت في الماضي لحماية اسطولنا من ناقلات النفط، ضد أي تهديدات، حتى يمكنها مواصلة استخدام الممرات المائية البحرية».

من ناحية أخرى لقي شخص حتفه وأصيب آخران في انفجار انبوب غاز بجنوب إيران.

ونقلت وكالة أنباء إرنا الرسمية، أمس الإثنين عن مدير ناحية جرة وبالاده، بمدينة كازرون الجنوبية إن «الحادث جد الأحد، عند تصليح خط انبوب غاز لمعالجة تسرب في إحدى الحنفيات».

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

وأضاف انه «إثر الخروج المفاجئ للغاز من نقطة التصليح لقي أحد الفنيين، حتفه وأصيب آخران».

وصرح بانه «بعد توفير شروط الأمان والسلامة اللازمة استؤنف التصليح وعاد تدفق الغاز في الخط بصورة طبيعية».

وتقع مدينة كازرون على بعد 120 كيلومتراً غرب شيراز، مركز محافظة فارس في جنوب إيران.

من جهة أخرى قالت وسائل إعلام رسمية إيرانية، الأحد، إن «محاكم خاصة، كانت انشئت في مسعى لمواجهة الجريمة الاقتصادية، قضت بإعدام شخصين فيما تواجه إيران تجدد العقوبات الأمريكية، وغضبا من الراي العام من التربح والفساد».

وجرى إنشاء محاكم ثورية إسلامية دعما للعدالة الناجزة في اغسطس بعدما دعا الزعيم الأعلى الإيراني، علي خامنئي، لإجراءات قانونية «سريعة وعادلة» لمواجهة «الحرب الاقتصادية»، من جانب من وصفهم بالأعداء الأجانب.

ونقل موقع «ميزان»، الإلكتروني التابع للسلطة القضائية، عن المتحدث باسم السلطة، غلام حسين محسني إجئي، قوله إن «المحاكم قضت بإعدام الذين بعد إدانتهما «بنشر الفساد على الأرض».

وكانت هذه المحاكم قضت بإعدام ثلاثة 3 آخرين بعد إدانتهم بتهم مماثلة.

وقال إجئي، الأحد، إن «احكاما بالسجن لمدد تصل إلى 10 سنوات صدرت ضد 11 متهما آخرين لإدانتهم «بالفساد الاقتصادي» فيما حكم على قاض بالسجن لـ10 سنوات و75 جلدة لحصوله على رشا مالية.

وكان مسؤولون إيرانيون، اتهموا الولايات المتحدة والسعودية ومعارضين، في المنفى بتاجيج الاضطرابات في إيران، وشن حرب اقتصادية بهدف زعزعة استقرار البلد.

ونقل موقع ميزان، عن إجئي قوله إن «السلطات اعتقلت 96 شخصا بتهم ذات صلة بالاتجار غير القانوني في العملة الصعبة أو الذهب.

من جانب اخر قال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني إجئي، الأحد، إن «محكمة إيرانية قضت بسجن رجل يعمل لدى وزارة الخارجية لمدة عشر سنوات بعد إدانته بالتجسس».

وكان وزير الاستخبارات محمود علوي، قال في أغسطس، إن «قوات الأمن القت القبض على عشرات الأشخاص الذين يعملون في مؤسسات حكومية والمتهمين بالتجسس».

ونقل موقع ميزان الإخباري التابع للسلطة القضائية عن إجئي قوله، إن «الرجل المحكوم عليه بالسجن يدعى كمال أمير بك»، وأضاف انه «تم الحكم عليه أيضا بغرامة قدرها 270 الف دولار».

ولم يذكر الموقع لحساب من كان يتجسس أمير بك، كما لم يقدم المزيد من التفاصيل.

كاليفورنيا: ارتفاع حصيلة الحرائق إلى 29 قتيلاً

سيارة متفحمة بعلبات بارادايس في كاليفورنيا

واشنطن – «وكالات»: أودت الحرائق التي تجتاح كاليفورنيا بحياة 29 شخصاً على الأقل، وهو نفس عدد الضحايا الذين قضوا في الحريق الأكثر دموية في هذه الولاية الأمريكية في 1933، وفق ما أعلن شريف منطقة بيوت كوري هونيا الأحد.

وأوضح هونيا في مؤتمر صحافي «عثرنا على رفات ستة أشخاص إضافيين، ما يرفع العدد الإجمالي الحالي للقتلى إلى 29».

وتلقى أكثر من 250 الف شخص أوامر بإخلاء منازلهم في منطقة واسعة قرب ساكرامنتو، عاصمة الولاية الواقعة في غرب الولايات المتحدة، وفي منتجع ماليبو البحري الشهير.

ويحاول رجال الإطفاء إخماد الحرائق التي اندلعت في طرفي الولاية من مقاطعة بوت الواقعة عند سفوح جبال سييرا نيفادا حيث تنتشر الحرائق الأكبر، وفي منطقة لوس انجليس.

ويستعد رجال الإطفاء الذي يحاولون إخماد حريق لوس انجليس إلى «عودة رياح منطقة سانتا آنا الخطيرة التي قد تساعد امتداد ألسنة اللهب»، بحسب بيان للسلطات.

وأصبحت الحرائق التي اندلعت الخميس الماضي، وغذتها رياح عنيفة، الأكثر تدميرا في تاريخ كاليفورنيا مع اشتعال اكثر من 6700 مبنى، بينها مستشفى، ومنازل في مدينة باراديس التي تعد 27 الف نسمة شمال ساكرامنتو.

بوريس جونسون: لندن على وشك «الاستسلام التام»

بلجيكا: الاتحاد وبريطانيا «قريبان» من الاتفاق حول «بريكست»

بروكسل – «وكالات»: أكد وزير الخارجية البلجيكي، ديدييه ريندرز، أمس الإثنين، أن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا «قريبان للغاية» من التوصل إلى اتفاق حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، في حين قال وزير الدولة الألماني لشؤون الاتحاد الأوروبي مايكل روث، إنه «متفائل» بشأن اتمام الاتفاقية هذا الأسبوع.

وقال ريندرز لدى وصوله إلى مجلس الشؤون العامة الذي يعقد، أمس الإثنين، في بروكسل: «نحاول أن نعمل بجد للتوصل إلى اتفاق جيد، ونحن قريبون للغاية».

ومع ذلك، أقر بأنه من «الصعب للغاية» تحقيق تقدم «حقيقي» هذا الشهر، لكنه أعرب عن أمله في «إمكانية تحقيقه» قبل اعياد الميلاد، مشدداً على أنه لا يزال هناك وقت لإتمام الاتفاق، ولكنه «ليس وقتا طويلا».

وحول إمكانية إجراء قمة قادة غير عادية حول «بريكست» في نوفمبر، شدد على أن «بعض التقدم» سيكون مطلوبا لأنه إذا لم يتغير الوضع، فسيكون عقدها هذا الشهر أمر «بلا معنى».

وأشار إلى أن بروكسل تعمل على كل السيناريوهات المحتملة، بما في ذلك الاستعداد لعدم التوصل إلى اتفاق على الرغم من انه أكد أن لندن والدول الـ27 لديهم بالفعل حلول لمعظم «المشكلات» المتعلقة بهذا الشأن.

وعلى أي حال، قال إن الدول الـ27 تنتظر «أخبارا» من لندن، وفيما يتعلق بالحدود الإيرلندية، أكد أنه كان هناك اقتراح بشمل «بعض التطورات» في الأيام الأخيرة.

ولتجنب الحدود الفعلية بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية، تدرس بروكسل ولندن إمكانية بقاء إنجلترا بأكملها داخل الاتحاد الجمركي مؤقتا بعد «بريكست»، مقابل استمرار الوصول إلى المياه البريطانية لصيد الأسماك.

وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون

ومن جانبه، قال وزير الدولة الألماني لشؤون الاتحاد الأوروبي اليوم إنه يظل «متفائلا» بعد سؤاله حول ما إذا كانت اتفاقية «بريكست» ستتم هذا الأسبوع.

وأشارت وزيرة الشؤون الأوروبية الفرنسية، ناتالي لويسو، إلى أن «الكرة الآن في ملعب بريطانيا» والأمر متروك الآن للندن لاتخاذ «قرار سياسي».

وفيما يتعلق بصيد الأسماك، قال إنها مسألة «ذات أولوية» بالنسبة لبلادها، وكذلك أيضا بالنسبة لإسبانيا والدنمارك وبلجيكا وآيرلندا وهولندا.

وطالب وزير الدولة البريطاني لشؤون بريكست، مارتن كالانان، بعدم «التسرع» لأنه يجب الوصول إلى اتفاق «سليم» لبريطانيا والاتحاد الأوروبي، و«مقبول» من برلمان بلاده.

من ناحيته اتهم وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون، رئيسة الوزراء تيريزا ماي، الأحد، بالتسرع في إبرام اتفاق يبقي البلاد في الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي، بعد خروج بريطانيا من التكتل، ووصف الأمر بأنه «استسلام تام».

وكتب جونسون في مقاله الأسبوعي بصحيفة تليغراف: «لا أستطيع حقا أن أصدق ذلك، لكن يبدو أن هذه الحكومة على وشك الاستسلام التام».

وأضاف: «نحن على وشك التوقيع على شيء أسوأ من الوضع الدستوري الحالي. هذه هي الشروط التي يمكن فرضها على مستعمرة».

وزيرة الدفاع الألمانية تدعو لتشكيل «جيش للأوروبيين»

وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين

برلين – «وكالات»: دعت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، للإسراع من اتخاذ قرارات بشأن تشكيل «جيش للأوروبيين» والقيام بمهام عسكرية أوروبية مشتركة في مواقف الأزمات.

ولكنها أكدت في الوقت ذاته أمس الإثنين، في باماكو عاصمة مالي انه يجب أن تظل مسؤولية اتخاذ هذه القرارات لدى الأمم والبرلمانات، وقالت: «إنني على قناعة تامة بانه سوف يكون لدينا جيش للأوروبيين في المستقبل المنظور».

وأكدت الوزيرة الاتحادية في الوقت ذاته انه يجب دعم القوات من جانب البرلمانيين، وقالت: «ولكنني اعتقد أن بمقدورنا الإسراع في اتخاذ الإجراءات وأن نكون أفضل. يمكنني مثلاً تصور أن تتحدث بين الدول الأوروبية بشأن لجنة تشغلها دول متنوعة من أجل التوصل لنتائج بشكل أسرع»، مضيفة: «ستكون لجنة تتولى أيضا بعد ذلك المسؤولية عن الدول المختلفة التي تشكل جيش الأوروبيين».

وأضافت فون دير لاين، انه يمكن في مالي رؤية كيفية تشكيل جيش للأوروبيين في إطار تعاون متزايد بين دول أوروبية، لافتة إلى انه تم بدء العمل العام الماضي بتاسيس اتحاد دفاع أوروبي.

وناشدت الوزيرة الألمانية دول الساحل الأفريقي تعزيز التعاون السياسي والعسكري، وقالت: «التحديات الأفريقية بحاجة لحلول أفريقية».

وجاءت هذه التصريحات خلال مشاركة فون دير لاين في اجتماع برلماني إقليمي لمجموعة دول الساحل الخمسة (جي 5)، وهي موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد.

يشار إلى أن مالي تتلقى دعماً دولياً وأوروبياً لتشكيل قوات خاصة بها من أجل دعم استقرار المنطقة ومكافحة الإرهاب الصادر من متطرفين.

يذكر أن منطقة شمال مالي سقطت في أيدي متطرفين ومجموعات متمردة أخرى بشكل مؤقت عقب انقلاب عسكري عام 2012، ولم يتم التمكن من استعادة السيطرة على هذه المناطق إلا عقب تدخل عسكري فرنسي حال دون غرق البلاد في الفوضى.

أستراليا: يصعب منع «الهجمات الفردية» في المستقبل

«وكالات»: قال وزير الداخلية الأسترالي، بيتر دانتون، أمس الإثنين، إنه من الصعب منع هجمات فردية في المستقبل رغم الإجراءات الأمنية المشددة، بعد هجوم بملبورن في الأسبوع الماضي يستلهم نهج تنظيم داعش الإرهابي.

وكان صومالي المولد، اشعل النار في شاحنة صغيرة محملة بإسطوانات غاز في وسط ثاني أكبر مدن أستراليا يوم الجمعة الماضي، قبل أن يطعن 3 أشخاص ما أسفر عن مقتل رجل يبلغ في الـ 74 من العمر، في هجوم وصفته الشرطة بالعمل الإرهابي.

وقالت الشرطة، إن المهاجم حسن خليف شيرعلي، 30 عاما، معروف لديها بأرائه المتطرفة، ولكن تقييما سابقا أشار إلى أنه لا يمثل تهديدا للأمن القومي.

وأكد دانتون، أن منع حدوث هجمات مشابهة قد يكون صعبا رغم الإجراءات الأمنية المشددة.

وأضاف لراديو هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسترالية: «عندما يكون هناك هدف سهل، مكان يتجمع فيه كثيرون مثل مركز تجاري، ويكون أسلوب الهجوم بسيطاً مثل شخص يستل سكيناً، أو يحمل زجاجتين من البنزين، يكون من الصعب جدا وقفه، إلا إذا توفر دليل مباشر».

وتابع أن من بين العراقيل أيضا الاستخدام الموسع لتطبيقات الرسائل المشفرة.

واقترحت أستراليا في وقت سابق من هذا العام قانونا يلزم الشركات مثل فيس بوك، وأبل، بتوفير إمكانية الاطلاع على البيانات الخاصة المشفرة المرتبطة بما يشتبه أنها أنشطة غير قانونية.

ميانمار تستعد لإعادة استقبال الروهينغا

«وكالات»: عبرت حكومة بورما، عن استعدادها لإعادة استقبال الروهينغا الذين فروا منها، معتبرة أن بنغلاديش ستكون مسؤولة عن أي تاخير في عودتهم المقررة بداية من 15 نوفمبر الجاري.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية البورمي وين ميات إي في مؤتمر صحافي فصل فيه ترتيبات عودة أفراد أقلية الروهينغا، «نحن مستعدون»، وأضاف انه «يعود لسلطات بنغلاديش امر احترام الآجال»، مشيراً إلى أن العودة تتم على أساس طوعي.

وبعد تأجيل متكرر أعدت بنغلاديش وبورما خارطة طريق تنص على إعادة 2251 من الروهينغا بداية من 15 نوفمبر الجاري بمعدل 150 فردا يوميا، وكان اكثر من 720 الف من أفراد هذه الأقلية المسلمة في بورما ذات الأغلبية البوذية، فروا من بورما منذ اغسطس(آب) 2017 تحت تهديد جيش بلادهم وميليشيات بوذية.

ويعيش أفراد هذه الأقلية الذين قالت الأمم المتحدة انهم ضحايا إبادة، منذ ذلك في مخيمات في بنغلاديش، وتثير خطة إعادة الروهينغا قلق منظمات غير حكومية، ووجهت 42 منظمة بينها اوكسفام وسايف ذي تشلدرن وهانديكاب انترنشنل، الجمعة الماضي نداء تنديد بهذه الخطة مشيرة إلى أن الروهينغا «مرعوبون» من فكرة العودة إلى ديارهم في بورما.

وهم يخشون أن يتم حصرهم على الفور في مخيمات في ولاية راخين غرب بورما حيث يعيش اكثر من 120 الفا منهم في ظروف بالغة السوء وهم غير قادرين على الحركة، وهم يخافون أيضا أن يتعرضوا لانتهاكات ويرفضون العودة دون ضمانات أمنية، وكانت مفوضة الأمم المتحدة لبورما باتفي لي اعتبرت في بداية نوفمبر الجاري أن مخاطر تعرضهم للاضطهاد لا تزال مرتفعة.

وكما يطلب أفراد الروهينغا من السلطات البورمية أن تمنحهم إثبات مواطنة، وتحرمهم السلطات العسكرية التي تحكم بورما منذ 1982 من حق المواطنة معتبرة إياهم مقيمين من الدرجة الثانية وتحرمهم من خدمات التعليم والعلاج.

لاجئو الروهينغا في بنغلاديش